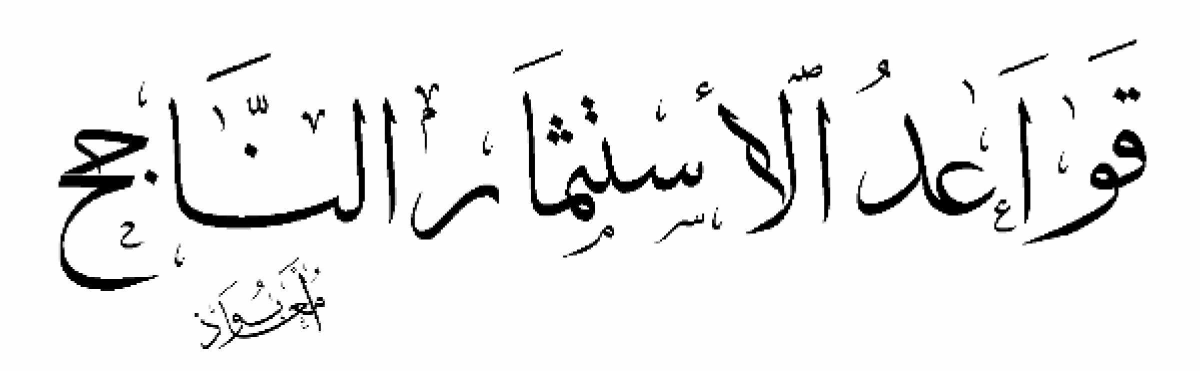


المصدر/منتديات الأسهم السعودية

جمع وترتيب
أبو معاذ التميمي

لا تحرمنا من دعوة صالحة بظهر الغيب لمن كتبه وجمعه

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الموضوعات

قواعد الاستثمار الناجح لجون ميرفي

١- يجب أن تحدد الاتجاهات: ابدأ بتحليل الفريمات الأكبر على الشارت كفريم الشهري والأسبوعي وعلى مدى سنوات... إن تحليلك للشارت على الفريمات الأكبر وبتغطيتك لمدة زمنيه أطول (عدة سنوات مثلا) يزودك برؤية أفضل و منظور ابعد طويل الأجل للسوق ... ومن بعدها ابدأ بالتحليل على الفريمات الأصغر . حيث أن التحليل فقط باستخدام الفريمات الصغيرة جدا قد يعطيك نتيجة خادعه ورؤيتك للفريمات الأكبر ستحسن من أدائك.

٢- يجب أن تلاحظ الاتجاه وتتحرك معه : اتبع اتجاه السوق بعد أن تلاحظه حيث أن اتجاه السوق يأتي بمقاسات متعددة (طويلة الأجل، متوسطه ، وقصيرة الأجل) حدد المدة الزمنية التي تستهدفها أولا ومن ثم استخدم الفريم المناسب لك .. تأكد بأنك تتداول بذلك الاتجاه (أي اتجاه السوق).
إذا كنت تستهدف مدة زمنيه متوسطة المدى (سوينق) فعليك بالشارت الأسبوعي (فريم الويكلي) والشارت اليومي (فريم الديلي) ... أما إذا كنت تستهدف مدة زمنيه اقل فعليك بالفريمات الأقل (٦٠، ٣٠، ١٥، ١٠، ٥) وفي كل الأحوال دع الفريم الأكبر يحدد الاتجاه ومن ثم استخدم الفريمات الأقل لضبط عملية التداول.

٣ - يجب ان توجد قمة الاتجاه وقاعه : وذلك بتحديد مستويات الدعم والمقاومة ، حيث أن أفضل وقت للشراء هو عند مستوى قريب من مستوى الدعم وأفضل وقت للبيع هو عند مستوى قريب من مستوى المقاومة.

٤- يجب أن تعرف إلى أي مدى عليك أن تتراجع : قس التراجعات المئوية (فيبوناشي) عادة تكون حركات السوق أو تصحيحاته سواء إلى أعلى أو إلى أسفل مرتبطة بنسب معينه (وهي نسب الفيبوناشي) للحركات السابقة للسوق.

٥- ارسم خطوط الاتجاه : وهي من الأدوات المؤثرة حيث أنها تتطلب المرور بقمتين أو قاعين على الأقل وغالبا ما يكون كسر خطوط الاتجاه (الترند) إشارة على تغير الاتجاه ... إذا كان لخط الاتجاه أو الترند ثلاث قيعان أو ثلاث قمم فأكثر فهو خط اتجاه مؤكد .. وكلما اختبر هذا الخط أكثر كلما زادت أهميته.

٦- اتبع المتوسطات : تعطيك المتوسطات المتحركة **moving averages** إشارات البيع والشراء ، فهي تخبرك إن كان الاتجاه (أي اتجاه السوق أو السهم) مازال قائما أم لا ، كما أنها تساعدك على معرفة الإشارات المؤكدة لتغيير الاتجاه . لا تخبرك المتوسطات مقدما بما سيحدث لكنها إشارات مؤكدة للاتجاه . إن مزج متوسطين معا في شارت واحد هي من أكثر الدراسات الفنية شعبية مثل : (متوسط ٤ مع متوسط ٩ – متوسط ٩ مع متوسط ١٨ – ومتوسط ٥ مع متوسط ٢٠) وهي تعطيك إشارة الشراء بتقاطع المتوسط الصغير للكبير صعودا ، كما أنها تعطيك إشارة ايجابية إذا كان سعر السهم (او قيمة المؤشر) فوق متوسط ٤٠ يوم ، وبما أن المتوسطات مؤشرات لاحقه للاتجاه فهي تعمل بشكل أفضل حين يكون مؤشر السوق أو السهم ذو اتجاه محدد وواضح.

٧- يجب أن تتعلم متى يكون الانعكاس : وذلك عن طريق مؤشرات ذبذبات المسار ... هذه المؤشرات تساعدك في معرفة إن كان الشراء مبالغ فيه **(overbought)** أو إن كان البيع مبالغ فيه **(oversold)** و اشهر هذه المؤشرات مؤشر القوة النسبية **RSI** ومؤشرات الستوكاستك **(Stochastics)** أما عن الكيفية التي نعرف فيها الانعكاس من خلال هذه المؤشرات فذلك يتم عن طريق تحديد الاختلافات الايجابية والسلبية .... **(Divergence)** بمكانك استخدام الإشارات المعطاة إليك على فريم الأسبوعي كنقطه هامه على فريم اليومي ... والإشارات على فريم اليومي كنقطه هامه على فريم ال٦٠ ... وهكذا . هذه المؤشرات تكون فعاله بصورة اكبر عند التماسك.

٨- يجب أن تعرف إشارات التحذير : ويساعدك في ذلك مؤشر الماكد **(MACD)** فحين يقطع الخط الأسرع صعودا الخط الأبطأ وكلاهما تحت مستوى الصفر فهذه عادة ما تكون إشارة شراء ، وحين يحدث العكس) أي قطع الخط الأسرع نزولا للخط الأبطأ) وكلاهما فوق الصفر فهذه علامة بيع . استفد من التقاطعات على فريم الأسبوعي

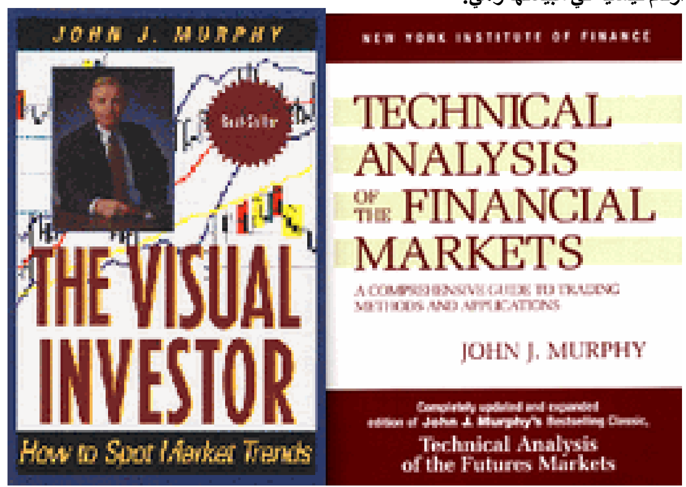
لتكون إشارات مهمة على اليومي . هناك أيضا مؤشر MACD Histogram وهو يعطيك الإشارات بصورة مسبقة عن مؤشر الماكد(MACD)

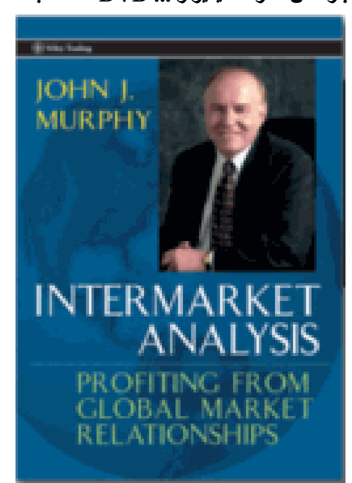
٩- ترند أم لا؟ : هنالك مؤشرات تساعدك في معرفة ما إذا كان المؤشر أو السهم في اتجاه واضح (ترند) أم لا ، كما أنها تقيس قوة الترند ...لذلك يجب أن تعرف كيف تفرق بين الاتجاه الواضح والغير واضح . مؤشر ADX يساعدك على ذلك .. إذا كان خط) ADX الخط الأسود) صاعدا فهذا يعطيك دلالة أن السهم في اتجاه واضح (ترند) وهنا تستطيع استخدام المتوسطات (moving averages) لتعطيك فعالية اكبر..أما إذا كان خط ADX في اتجاه النزول نستنتج أن السهم في حالة تذبذب أو تماسك وفي هذه الحالة نستخدم مؤشرات ذبذبات المسار Stochastics & RSIحيث أن فعاليتها في حالة التذبذب اكبر . هكذا يعرف المتداول أي المؤشرات يستخدم حسب نموذج السهم أو مؤشر السوق.

١٠- يجب أن تعرف العلامات المؤكدة : كمية التداول (volume) من أشهر العلامات المؤكدة ... فحين يكون السوق أو السهم في اتجاه تصاعدي(ترند صاعد) سترى أن كمية التداول تكون عالية عند قمم الترند . كما أن متابعة كمية التداول في الأسواق المستقبلية (futures markets) وفي البري ماركت مهمة ، فهي تعطي دلالات علـــــــــــى حالـــــــــــة الســـــــــــوق أو الســـــــــــهم.

التحليــل الفنــي مهــارة تتطــور مــع الخبــرة والدراســة ، كــن طالــب علــم دائمــا و واصــل الــتعلم.

نبذه سريعة :
جون ميرفي هو كبير المحللين في موقع ستوك شارتس الشهير www.stockcharts.com وهو مؤلف وكاتب صحفي مشهور مختص بالتحليل الفني قبل أن ينظم إلى طاقم ستوك شارتس .... عمل جون ميرفي (لمدة سبع سنوات) كمحلل فني في قناةCNBC الاقتصادية في برنامج. "Tech Talk" كما أن له خبرة ثلاثون عاما في التداول والتحليل الفني ... وخلال هذه السنوات الثلاثين طور جون ميرفي عدة أساليب للتداول وذلك بالتزامه بقواعد راسخة أو قوانين وضعها لنفسه لجون ميرفي عدة كتب وورش عمل عبارة عن اشرطة فيديو و ... DVDثلاثة كتب حققت ارقام قياسيه في مبيعاتها وهي:





لمزيد من الإطلاع إليكم المصدر : http://stockcharts.com/education/Tr...urphysLaws.html
إضافة :
جون مورفي من أفضل المتاجرين على الإطلاق وبصراحة ليس من الناس الذين نستطيع أن نجادلهم أو نغالطهم فخبرته أطول بكثير من أن تذكر وكتبه مطلوبة للدراسة في احد الدورات الأساسية للسوق فمثلا هناك دورة مدتها ثلاث سنوات وبعدها سنتين تدريب حتى تحصل على الشهادة المعروفة باسم CMT وفي هذه الدورة المنهاج الذي بدرس هو لجون مورفي وبالمناسبة يعد ثاني أثرى بروكر في العالم والستة الماضية بلغت أرباحه الشخصية ٧٨ مليون دولار فقط وهو كسب الميدالية الذهبية لسوق المال الدولي عندما استطاع المتاجرة بمبلغ ١٠٠٠٠ دولار ورفعه إلى 12000000 مليون دولار خلال ١١ شهر فقط

قواعد الاستثمار الناجح عند دان زنجر

١- يجب أن تتأكد بأن السهم المراد شراؤه قد شكل نموذجا واضحا من نماذج التحليل الفني .... أي ابتعد عن الشارت الغامض.

٢- اشتر السهم عند الارتداد أو عند إعطاء النموذج على الشارت إشارة الشراء ، تأكد من كمية التداول وأيضا عليك بمعرفة معدل كمية التداول على السهم لثلاثين يوم .... إذا لم تستطع أن تشتري السهم في البداية وكان قد ارتفع ٥ % فما فوق فلا تدخل.

٣- كن سريعا في بيع سهمك لأنه سرعان ما سيعود إلى الهبوط .. ولا تنسى أن تفعل إيقاف الخسائر (ستوب لوز) .. (هذا بالنسبة لأسهم الانفجار).

٤- قم ببيع ٢٠ إلى ٣٠% من كمية الأسهم التي اشتريتها بعد أن يرتفع السهم ١٥ إلى ٢٠% من نقطة الاختراق.
٥- احتفظ بأقوى سهم لديك لأطول مدة وقم ببيع الأسهم التي لم تعد تصعد أو أصبحت بطيئة الحركة .. تذكر الأسهم تكون جيدة فقط حين تكون متحركة للأعلى.

٦- ابحث وتعرف على مجموعة الأسهم القوية واتبعها.. واجعل اختيارك للأسهم في نطاق هذه المجموعة.

٧- بعد أن يتحرك السوق لمدة طويلة ، ستكون أسهمك هشة أمام عمليات البيع مما قد يجعلها تهبط بشكل عنيف وسريع بصورة لن تصدقها .... تعلم نقاط الانعكاس من خلال التحليل الفني ... وذلك اما عن طريق الشموع اليابانية أو النماذج الفنية التي تدل على انعكاس الاتجاه. أحد المراجع التي تفيد بذلك (Encyclopedia of Chart Patterns, by Bulkowski.)

٨- تذكر بأن تحرك السهم يحتاج إلى كمية تداول ، لذلك ابدأ بالتعرف على سلوك كميات التداول لسهمك , واعرف ردة فعل السهم لقفزات كميات التداول (الفوليوم) ، تستطيع أن تراها على الشارت نفسه ، كمية التداول هي المفتاح لحركة سهمك وهي مفتاح نجاح الحركة أو فشلها.

٩- كثير ما ترى أسهم التوصيات مع نقاط دخول محددة ، ولكن ...... لا يعني ذلك ان الدخول السليم يكون بمجرد ملامسة نقطة الدخول ...... عليك أولا أن ترى حركة السهم ومقارنتها مع كمية التداول وكذلك وضع السوق بشكل عام ... بعد كل هذا يتم الشراء.

١٠- لا تستخدم المارجن أبدا إلا عندما تتقن قراءة السوق وتتقن قراءة الشارت وتتحكم بعواطفك ... المارجن (الهامش) قد يؤدي بك الى الإفلاس.

نبذه عنه:
دان زنجر متداول ومحلل فني محترف ... هو صاحب اكبر نسبة ربح في تاريخ السوق لصالح محفظته الشخصية خلال عام ، وهو يحمل الرقم القياسي في ذلك (بمعنى الكلمة) ، فقد ربح خلال سنه واحدة بنسبة مئوية مقدارها ٢٩٢٣٣% من محفظته الشخصية) أي بين الرقم صحيح .. تسعه وعشرون ألفا ومئتان وثلاثة وثلاثين بالمئة , (كما انه حامل الرقم القياسي لجني الأرباح الشخصية لمدة عام ونصف أيضا .كان لدان زنجر برنامج تلفزيوني يقدمه أسبوعيا في قناة اقتصاديه في لوس انجلس ، كما أن لديه في الوقت الحالي برنامجا إذاعي أسبوعي يحمل اسم Money Matters في محطة KFNN الاقتصادية (كل يوم جمعه من ٦:٠٠ pm الى ٧:٠٠ pm بالتوقيت الشرقي للولايات المتحدة (وهذا رابط الإذاعة لمن أراد الاستماع http://www.kfnn.com/listen.asp
درس دان زنجر نماذج الشارت لمدة ١٠٠٠٠ ساعة خلال ال ١٥ سنه الماضية ، ويكون اختياره للسهم على أساس النموذج الفني بالإضافة لاختياره الأسهم ذات المعدل النمو العالي (٤٠% على الأقل (ويكون عدد أسهمها المطروح للتداول قليل .....Low Number of Shares) هذه الخواص تسهل عملية انفجار السهم . الموقع الشخصي لدان زنجر www.chartpattern.com:
لمزيد من الإطلاع إليكم المصدر : http://www.chartpattern.com/10_golden_rules.html

قواعد الاستثمار الناجح عند وليام ج.أونيل

ذكر وليام ج.أونيل في كتابه The Successful Investor قواعد وإجراءات على المستثمرين معرفتها لتمكنهم من جني الأرباح الحقيقية وتقيهم من الخسائر الكبيرة .. وأكد بأن هذه القواعد تحتاج للتدرب عليها وتحسين الأداء مع مرور الزمن وأتساع الخبرة .. ونذكر منها قوله:

١ - أشتر الأسهم في طريق ارتفاعها وليس في طريق هبوطها .. وعندما تشتري المزيد فليكن ذلك بعد أن يرتفع السهم عن سعر الشراء وليس بعد هبوطه عنه.

٢ - أشتر الأسهم عند اقترابها من القمة لفترة سنة ، وليس بعد هبوطها بحيث تبدو رخيصة جدا.

٣ - أشتر الأسهم الأغلى بدلا من الأسهم الأرخص.

٤ - تعلم أن تبيع الأسهم بسرعة عندما تخسر فيها قليلا بدلا من الانتظار على أمل أن تعاود الارتفاع.

٥ - أعط القليل من الاهتمام للقيمة الدفترية للشركة ولحصة المساهمين من الأرباح وركز أكثر على عوامل مؤكدة أكثر أهمية مثل نمو الأرباح والسعر وحجم التداول وما إذا كانت هي رقم واحد بتحقيق الأرباح في حقلها.

٦ - لا تشترك بمجموعة من نشرات السوق أو الخدمات الاستشارية المؤسساتية ولا تدع نفسك متأثرا بهم.. فهم يعبرون عن آراؤهم الشخصية - في الغالب - وعادة ما تكون خاطئة.

٧ - عود نفسك على التحليل الفني والرسوم البيانية .. هي الوسيلة التي لا تقدر بثمن ويعول عليها المحترفين ويميل الأغبياء لتجاهلها فيعبرون حينا بأنها معقدة وأحايين أخرى بأنها غير ذات قيمة.

و من القواعد المهمة أيضا:-

١ - لا تقم مطلقا بالتداول على أساس الأمل والخوف،بل أعرف دائما السبب في إبرام العملية
٢ - عندما تساورك الشكوك أخرج من السوق ولا تدخله إلا عندما تكون متأكدا.
٣ - لا تشتري أبدا لأن الأسعار رخيصة فقد تهبط أكثر، ولا تبيع لأن الأسعار مرتفعة فقد ترتفع أكثر
٤ - لا تعاند السوق ولا تقف ضد اتجاه السوق.
٥ - لا تضع البيض في سلة واحدة بل وزع استثمارك على عدة قطاعات وشركات للتقليل من المخاطر.
٦ - لا تفرط في تداول وتفادي الدخول والخروج من السوق بكثرة.
٧ - استخدم دائما أوامر وقف الخسارة ولا تقم أبدا بإلغائها.
٨ - لا تسمح مطلقا لعملية مربحة بأن تتحول إلى عملية خاسرة فالمكسب يجب أبدا أن لا ينقلب إلى خسارة
٩ - قلل دائما من المبلغ الذي تتداوله بعد وقوعك في خسارة
١٠ - لا تقم أبدا بالشراء لتحسين متوسط السعر فلا تضف أبدا إلى مركز خاسر.
١١ - لا تصفِ مراكزك بالأسواق بدون سبب قوي.
١٢ -تداول فقط في الأسواق والشركات النشطة التي تتمتع بسيولة عالية.
١٣ - تحلّ بالصبر ولا تتعجل دخول السوق:انتظر الوقت المناسب والفرصة المواتية التي ستأتي لا محالة
١٤ - تحلّ أيضا بالصبر في عملياتك الرابحة ولا تتعجل جني الثمار قبل تمام نضجها.

مبادئ وممارسات يستخدمها أبرع مستثمر في العالم

إنّ حكاية وارن بافيت هي حكاية رجل حقّق رأسمالا يعادل ١٠٠ مليار دولار، من دون أن يستفيد من أيّ إرث، أو أن يتولّى تجارة عائلية كنقطة انطلاق، ومن دون معلومات داخلية أو روابط مميّزة، أو راتب كبير. يعتبر مجموع الثروة التي أنشأها بافيت أهمّ من مجموع إجمالي الناتج الداخلي (GDP) في كلّ من كوبا، وكوريا الشمالية، واليمن معًا! إنّ مجموعة بافيت ، بركشاير هذاواي **Berkshire Hathaway**، متداولة في بورصة نيويورك **NYSE** . يعتبر سهماها من فئتي (أ) و (ب) أغلى سهمين كلفة على الإطلاق في الأسواق العالمية. تحتلّ مجموعة "بركشاير" اليوم المرتبة ٢٥ لجهة التوظيفات، ويفوق عدد الموظفين فيه ٥٦١٠٠٠ شخصًا. لقد حقّق بافيت كلّ ذلك من دون إجراء صفقات عدائية، أو تسريحات ضخمة، أو استثمارات في أسواق الاقتصاد الجديد. على سبيل المثال، لو استثمرتَ ١٠,٠٠٠ دولار مع وارن بافيت في العام ١٩٥٦، حينما بدأ شراكته الاستثمارية، لكانت بلغت ثروتك اليوم حوالي ٣٠٠ مليون دولار. فالخبر السعيد الذي يأتينا من هذا المستثمر العظيم هو أنّه لا سرّ لبناء الثروة. والوعد الذي يقطعه علينا هو أنّ كلّ مستثمر قادر - عبر استخدام المبادئ والطرق نفسها - على تحقيق ثروة، والمحافظة عليها، وتمريرها الى الأجيال المستقبلية.

مبدأ رقم (١) إدرس الأفضل لتصبح الأفضل

لم يخترع وارن بافيت أيّة طرق أو ممارسات جديدة في حقل الاستثمار. وقد تعلّم مبادئ الاستثمار من مرشديه ومستخدميه السابقين: والده،وسيط في البورصة، وأستاذه الجامعي، بن غراهام **Ben Graham.** وجاء نجاحه الباهر نتيجة لمثابرته وثباته في تطبيق المبادئ القديمة التي ترتكز على القيمة وهي، ولو أنّ ذلك قد يبدو غريبًا، تعتمد على المنطق السليم والبداهة، وهي سهلة التعلّم والتطبيق. يدرس بافيت الأفضل في كلّ القطاعات، لأنّه يعتبر أنّ الصفات التي تميّز الأفضل هي كونية ويمكن أن تتضاعف.

مبدأ رقم (٢) حقّق ثروتك عبر تملّك شركة

يمكن تحقيق الثروة عبر طرق أربع وهي: الإرث، أو الزواج، أو اليانصيب، أو امتلاك عمل تجاري. ويجب المحافظة على كلّ ثروة، مهما كانت طريقة اكتسابها، عبر امتلاك شركات تجارية بشكل مستمرّ وكذلك عبر تقليص المصاريف بالنسبة للمداخيل المحققة. في الواقع، تنجم ثروة بافيت من تملّك شركات متنوّعة - أوّلا عبر البورصة، ومن ثمّ عبر شراء شركات وتملّكها بالكامل. إنّ خبرته واطلاعه وموهبته ومهاراته تكمن في تقدير الشركة بشكل مناسب، وتحديد قيم الإدارة، وفي شرائها بسعر منخفض مع حسم على قيمتها الحقيقية، مع الحرص على تحفيز المدراء الموهوبين والإبقاء عليهم. بعد ذلك، يعيد تشغيل الرأسمال الفائض ليضاعف هذه الخطوة مرّة تلو الأخرى - محققًا حلقة رأسمالية وهمية بأرقى أشكالها.

مبدأ رقم (٣) حدّد شخصيتك الاستثمارية

عليك أن تبدأ عملية الاستثمار بتحليل ذاتي لكي تطابق مزاياك وصفاتك الشخصية مع أسلوب الاستثمار المناسب. تساعدك بعض المتغيّرات على تحديد مواصفات المستثمر الذي ينطبق عليك ومنها: هل أنت مجازف ومخاطر؟ هل أنت متحفّظ؟ هل تحتاج الى زيادة المدخول أو رأس المال؟ هل أنت مستثمر ناشط أم سلبي؟ إنّ الاجابة عن هذه الأسئلة تبيّن أهدافك الاستثمارية ودرجة المخاطرة لديك.

في ما يلي لائحة بالفئات المتعدّدة للمستثمرين:

- العصريون: يريدون معرفة أحدث التيارات.
- الجدوليون: يراجعون الجداول لتحديد التحرّك الممكن لسعر السهم.
- النادبون: يتّخذ شخص آخر القرارات اليومية نيابة عنهم فيما يتعلّق بنشاطات محفظة سنداتهم.

- المصدّقون: يتفحّصون فيوافقون على أي قرار اتّخذ أو يرفضونه.
- التقنيون: يهتمّون بالنواحي الكمّيّة والقياسية للاستثمار، من دون النظر الى ناحية النوعية، كنزاهة الإدارة مثلا.
- المعارضون: يتعمّدون اختيار المقاربة المضادّة مهما كانت شروط السوق وأوضاعه.
- أتباع المعلّم الروحي: يعتقدون أنّ شخصًا يفوقهم ذكاء سيهديهم الى الفردوس المالي.
- المتنزّهون: يعتقدون أنّ كلّ ما يُعرف عن السهم بادٍ أصلا من خلال سعره.
- المنجرفون: هم الذين يلحقون الجموع. فيشترون عندما يشتري الجميع ويبيعون عندما يبيع الجميع.
- المقيّمون: هم المجموعة التي ينتمي وارن بافيت اليها. يحفرون في عمق الشركات، ويقومون بأبحاثهم الخاصّة، ويستمعون الى الآخرين لكنّهم يفكّرون ويتّخذون قراراتهم بأنفسهم.

مبدأ رقم (٤) التزم بالاستثمار القِيْمي (Value Investing)

يعني الاستثمار القيمي المراجعة والاحتساب الدقيقين لقيمة الشركة الدفترية وقيمتها الذاتية بالاضافة الى علاقتها بالقيمة السوقية. كيف يمكنك التمييز بينهما؟
القيمة الدفترية هي ببساطة عملية طرح الموجودات من المطلوبات. والقيمة الذاتية هي الاحتساب الفني للمكاسب التي ستجنيها الشركة طيلة دوامها.
أمّا القيمة السوقية هي سعر السهم المذكور في الجرائد.
فلنأخذ مثالا على ذلك: كم تدفع لشراء آلة تُربح ١دولار سنويًا لمدّة ١٠ سنوات؟
لن تدفع ١٠دولار لأنّك ستستردّ
فقط مالك على مدار ١٠ سنوات.
ولن تدفع ٩ دولار اليوم لتربح١دولار في السنة على مدار ١٠ سنوات، ممّا يشكّل نسبة عائدات تعادل ١٪ سنويًا.
إنّ العائدات التي تريد تحقيقها من الاستثمار هي التي تحدّد لك المبلغ الذي ستدفعه. إذا كنت تبحث عن عائدات سنوية بقيمة ١١٪، وهو المعدّل الطويل الأجل المعتمد طيلة العقود الأخيرة لعائدات الأسهم العادية، فعليك أن تعرض لهذه الآلة ما يعادل سنتًا يوميا في السنة، أو ٢٥ ،٣٠ دولار.

مبدأ رقم (٥) قلّص مخاطرتك

يظنّ كثيرون بأنّ المخاطرة أو المجازفة هي مدى تأرجح قيمة الاستثمار. نتيجة لذلك، يوظّفون أموالهم في مشاريع قليلة المجازفة تبدو لهم متدنّية الخطورة بينما أنّ هذه المشاريع تشكّل خطرًا أكبر. وآخرون يظنّون أنّ المجازفة هي في القيام بتوظيفات قليلة، فيبدأون بالتنويع. وعوضًا من أن يوظفوا الكثير في القليل، يشترون القليل من الكثير. عندما يشتري المستثمرون اثنين من كلّ شيء، يشعرون بمجازفة أقلّ ممّا إذا اشتروا الكثير من شيء واحد. يطلق بافيت على هؤلاء لقب: ''''«مستثمري سفينة نوح»، يشترون من كلّ صنف اثنين فتصبح محفظة مستنداتهم أشبه بحديقة الحيوانات.
إنّ المخاطرة، كما يعرّفها بافيت ، هي جهل المرء والمستثمر لما يفعله. إذا عرفت كيف تقيّم الشركات وتشتريها بأسعار مغرية، فعندئذ، ستريد الشراء أكثر ممّا تفهمه.

مبدأ رقم (٦) طوّر فلسفة استثمارية

إنّ الفلسفة الاستثمارية هي ركيزة كلّ استثمار ناجح. ويمكن تلخيص فلسفة بافيت على الشكل التالي:
- القاعدة الأولى: لا تخسر رأس المال
- القاعدة الثانية: لا تنسَ القاعدة الأولى
- اعرف ما تملكه
- قم بالأبحاث قبل أن تشتري
- ركّز استثماراتك على أفضل الشركات والتي تتحلّى بإدارة صلبة
- اتّخذ قراراً واحدًا بشراء سهم ولتكن ملكيّتك طويلة الأجل
- لا تعطِ موافقتك أبداً من دون النظر ملياً بالأمور، مهما كان الرأي السائد في المجتمع المالي.

مبدأ رقم (٧) استثمر في «ماين ستريت»

وليس في «وول ستريت»
تمثّل «ماين ستريت» الاستثمارات والتداولات ضمن الاقتصاد القديم، بينما تتداول المنشآت ضمن الاقتصاد الجديد في «وول ستريت».
إنّ بورصة «وول ستريت» تقدّم أحدث العروضات وأهمّها لكنّها عروضات لم تخضع للاختبار والتجربة وتعرّف بـ IPO
(Initial Public Offerings) اي ''أولى العروضات العامّة''. لكنّ بافيت ينصح عوضًا عن ذلك بـ OPOS(Old Public Offerings) وهي العروض العامّة القديمة. وهو يوظّف أمواله في مجال الألبسة والتأمين والمصارف والمجوهرات والأجهزة الإلكترونيّة والجرائد اليوميّة والمفروشات وغيرها... وفي العام ١٩٧١، أطلق مؤشّر نازداك NASDAQلأوّل مرّة بقيمة ١٠٠ دولار، وهو يجمع في الأساس شركات ترتكز بغالبيتها على تكنولوجيا الاقتصاد الجديد. وفي نهاية القرن، تضخّم إلى حدّ قياسي بلغ٥٠٠٠ دولار ثمّ انتهى إلى ٢٠٠٠ دولار. في هذه الأثناء، كانت مجموعة «بركشاير هذاواي» من طراز الاقتصاد القديم تتداول بقيمة ٧١ دولار لتحقّق في العام ٢٠٠٠ رقمًا قياسيًا بلغ ٧٠,٠٠٠دولار.

مبدأ رقم (٨) تجنَّب ٩ أخطاء شائعة

- **شراء أسهم لا تفهمها**
- **الإفراط في التنويع**
- **جهل الفرق بين القيمة والسعر**
- **الاستثمار من خلال الأسهم بدلاً من النقد**
- **التركيز الزائد على السوق**
- **الجمود: أي الاستمرار في القيام بما كنت تفعله دوماً**
- **عدم تقييم الإدارة**
- **البيع المبكر**
- **عدم الشراء عند ملاحظة القيمة**

النقاط الأساسية

إنّ وارن بافيت هو مستثمر وفرد مميّز على حدّ سواء. وقد أصبح ملياردريًا من خلال الاستثمار في البورصة شأنه شأن القلائل في التاريخ. ويعتبر نجاحه الباهر ملفتًا لا سيّما وأنّه لا يملك أيّة براءة اختراع ولم يأتِ جديدًا في التقنية ولا في مفهوم تجاري ولم ينطلق عبر شركته الخاصّة. فالوسائل التي استخدمها متوفّرة للجميع في العالم الرأسمالي وهي: نظام صلب والتزام بمبادئ «الاستثمار القيمي».
يسلّط هذا الكتاب الضوء على المبادئ والطرق العملية التي جعلت وارن بافيت واحدًا من أهمّ المستثمرين في أيّامنا هذه. من خلال الملاحظات الدقيقة والبحث المعمّق، يدقق الكاتب في فلسفة بافيت ويظهر كيف أنّه يمكن للقارئ تطبيقها في مشاريعه الاستثمارية. إنّ استخدام المبادئ التالية لبناء الثروة يمكن أن يساعد القارئ على تحقيق نتائج بارزة:

- إنّ المرء غنيّ وفقًا لما يملك، وثري وفقًا لما هو عليه. لا يكمن ثراء وارن بافيت الحقيقي في كمّيّة ما يملك وما يساوي بل في شخصيّته القيّمة، واختيار مرشديه، ومبادئه الاستثمارية، واستراتيجياته الإدارية، ونظامه المميّز، وعبقريته.

- دراسة الأفضل سبيل الى التميّز. يدرس بافيت الأفضل في كلّ القطاعات وفي كلّ البلدان. وهو يملك اليوم شركة تابعة تؤمّن له تلقائيًا الأفضل على الإطلاق في عالم الترفيه، والرياضة، والتعهّدات الناجحة، والثراء، والسلطة، وقيادة الشركات.

- المستثمرون الناجحون هم الذين يعملون بمبادئ «الاستثمار القيمي». إنّ الاستثمار القيمي هو فنّ وعلم يقضي بشراء موجودات قيمتها الحقيقية دولارًا واحدًا بخمسين سنتًا. يتطلّب هذا مراجعة واحتسابًا دقيقين للقيمة الدفترية للشركة و قيمتها الذاتية وعلاقتهما بالقيمة السوقية.

- الاستثمار في «ماين ستريت» وليس في «وول ستريت». حقّق بافيت البلايين من خلال استثماره في الشركات التقليدية العادية في «ماين ستريت»، وليس في منشآت «وول ستريت» الجذّابة مع أحدث الاختراعات التكنولوجية وأهمّها.

- يمكن إنشاء ثروة والمحافظة عليها من خلال تملّك شركات. هذا المفهوم هو جوهر الرأسمالية. لقد أضحى بافيت أوّل رأسمالي في العالم عبر استعمال إيرادات من مؤسّسات مختلفة بهدف امتلاك شركات إضافية، وذلك، من أجل تحقيق إيرادات أكبر وإعادة عملية التوسّع هذه من جديد؛ على غرار كرة ثلج وهمية على قمّة جبل اقتصادي مع الوقت الكافي لإحداث انهيار ثلجي عظيم ودائم التوسّع.

تعريف وارن بافيت "للرأسمالية"

يعتقد معظم الأشخاص أنّ الرأسمالي هو الذي يستخدم رأس المال لإنتاج سلع وخدمات مقابل ربح معيّن. أعاد بافيت تعريف ''الرأسمالي'' بحسب الأبعاد المتعدّدة التالية:
رأس المال الفكري: هو عطية وتطوير لذكاء خارق بهدف نشر رأس المال.
رأس المال القِيَمي: هو اختيار دقيق للأخلاقيات والمبادىء التي تجذب رأس المال وتحافظ عليه.
رأس المال القِيْمي: هو فنّ اكتساب الموارد مع حسم على قيمتها الحقيقية.
رأس المال: هو الوصول إلى الموارد المتزايدة بشكل دائم لتخصيص أفضل استخدام لها.
رأس المال البشري: هو اختيار الأشخاص الذين يدفعونك على تحسين الأداء والاتّحاد معهم.
رأس المال الاجتماعي: هو بناء علاقات صحيحة من أجل تحقيق أهداف محقّة والتحرّك داخل الحلقات التي من شأنها أن تجلب صفقات أكثر وأفضل.
رأس المال الظرفي: هو أوّل من يستدعى عندما تتوفّر فرصة استثمار مع معايير معينة لاغتنامها.
رأس مال النموذج الاقتصادي: هو توفير جوّ اقتصادي لاجتذاب مجموعة واسعة من الأعمال والإدارات تحت سقف واحد.
حلقة رأس المال: هي تخصيص ناجح لفائض رأس مال شركة واحدة من أجل اكتساب شركات أخرى أو توسيعها.
رأس المال الفاعل: هو قادر على التأثير على إدارة البلد والقرارات الاقتصادية، ووسائل الإعلام الكبرى والأوساط السياسية.

ثلاثة قوانين خفية يجب على كل مستثمر أن يتعرف عليها!!

في دراسة اقتصادية، تمت تحت إشراف القناة التلفزيونية الأمريكية س. ان . ان . حول البحث عن نمط خط اتجاه الاستثمارات، خرج الباحثون بحقائق تستحق الاهتمام، لأن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة كانت بمثابة قوانين يمكن الاستفادة منها في فهم أمور غامضة في الاستثمارات، وهي قوانين غير مكتوبة، ولكنها تتبع في روحها وفكرتها القوانين العلمية المعروفة، والقانون كما هو معروف أمر أو فعل ثابت ويظهر دائما بتكرر الظروف المصاحبة أو المولدة له. وتكون له دائما نفس النتائج، ونفس المفعول.
وقد تمت دراسة الاستثمارات في الأسهم والسندات الأمريكية على مدى مائة سنة مضت، ولاحظ الباحثون وجود تشابه كبير في اتجاهات الأسهم بعد التقلبات الاقتصادية سواء أكانت سلبية أم إيجابية، وخرج الباحثون بهذه القوانين العجيبة، وهي في منطوقها تخالف ما هو معروف في دنيا العلوم الرياضية:

القانون الأول:

إن ما يهبط من الأسهم في قيمته يعود إلى الارتفاع في قيمته لاحقا.
وهذا القانون كان نتيجة متابعة سوق الأسهم والسندات في فترات الركود الاقتصادي فقد تبين أنه خلال المائة سنة الماضية كان هناك ٣٢ مرة تعرض فيها السوق الأمريكي إلى فترة ركود مؤثرة كان أطولها هي الفترة بين ١٢ سبتمبر ١٩٣٩ والتي انتهت في ٢٨ إبريل ١٩٤٢ .
وبتتبع هذا الركود المتوالي نجد أن هناك مقابله فترة نمو وازدهار تتبع هذه الفترات الصعبة، ووجد الباحثون أن هناك عودة قوية لكل الأسهم التي عانت من الهبوط في فترات الركود، ووجدوا أنها تعود قوية ونشيطة وفعالة.
ومن هذا القانون يستفيد الباحث بأن للصبر قيمة وفائدة مالية كبيرة، فمن يستسلم ويبيع في فترة الركود بالأثمان الرخيصة فإنه يخسر فرصة التعويض عن خسائره بعد عودة الازدهار للسوق، وهي تأتي لاحقة وسريعة، فأطول مدة ركود كما هو واضح كانت عامين ونصف.
وعيب هذا القانون أنه وإن كان يمكن التنبؤ ببداية فترات الركود إلا أنه من الصعب معرفة موعد الانتهاء وعودة الطرف الموجب.

القانون الثاني:

مكاسب اليوم لا تتكرر غدا!!
ومن نتائج هذه الدراسة المستفيضة يتبين أن الطفرات اليومية أو الموسمية أمر لا يتكرر تباعا، فما كان ثمينا في هذا اليوم فإنه قد لن يكون كذلك غدا. وهذا لا يعني أن عمر النجاح قصير، ولكن النجاح هو ومضة تختفي ثم تعود، لذا فإن الوميض يجب أن لا يكون هو الداعي للشراء، فقد انتهى. وعلى المستثمر أن يصبر حتى يحين موعد الطفرة القادمة والتي لا يعرف موعدها.
ومن هذا القانون يستفيد المستثمر بأن ملاحقة الأسهم المطلوبة والتي يقبل عليها المستثمرون بعد أن حققت نجاحا أو قبولا شديدا، قد لا يصل إلى ما يطلبه، فهذه المكاسب هي سحابة قد تعود بعد فترة ولكنها ليست ليوم غد.

القانون الثالث:

الواقعية تتغلب على الطفرات!!
ويمكن أن نكتب هذا القانون بكلمات أخرى وهي أن لا تتحسر على ما فات، فالكثير من المستثمرين يتذكرون الطفرات وينتظرونها، وبمتابعة جميع الطفرات التي حدثت نجد أن هناك عودة إلى القانون الطبيعي، وهو تساوي معدلات الأرباح على المدى البعيد.

ومن أمثلة هذا القانون الذي تذكره الدراسة هو أن الكل كان يعجبه ويحلم بأن تبقى السوق المالية التي تمتع بها الاقتصاد الأمريكي والعالمي في الفترة بين ١٩٩٥-٢٠٠٠م، حيث ظهر ما يسمى تقنية الاتصالات التي أنشأت شركات بمبالغ خيالية، وظهرت طبقة أغنياء لم يكن لهم فرصة بالثروات لولا هذه التقنية الحديثة التي تضخمت فيها الأعمال، وظهرت فيها شركات عالمية، وتضخمت فيها الأسعار، ولم تحقق أي أرباح مجدية، وكانت كل هذه الظواهر ضد المبادئ الاقتصادية المتعارف عليها، بأن كل قيمة لها ثمن، وكل ثمن له قيمة. وفي هذه الطفرة لم تكن القيمة تعادل الثمن، فكان لا بد من الانهيار.

لذا فإن القانون يقضي بأن جميع الطفرات هي موجة عارمة ولكنها ستخبو وتعود تتعادل مع مستوى سطح بحر الاستثمار.

ومن هذا القانون يمكن تحذير المستثمرين من الانغماس في التمتع بأيام الطفرات بدون حساب ليوم العودة إلى الواقع، وعلى الرغم من عدم معرفة موعده إلا أنه قادم بحكم منطوق هذا القانون والمبني على أحداث الماضي.

قوانين عالمية:

هذه الدراسة قامت على مراجعة لتاريخ الاستثمار في الولايات المتحدة الأمريكية، والولايات المتحدة الأمريكية لديها أقوى وأغنى سوق مالي، وقد يعتقد البعض أن للسوق الأمريكي خصائص لا تنطبق على الأسواق الأخرى أو الأسواق الجديدة، ولكن منطوق هذه القوانين هو أقرب إلى الواقع منه إلى الخيال أو التطرف، وما ينطبق على السوق الأمريكي لابد أن ينطبق على الأسواق المالية الأخرى.

أساليب خاطئة يفكر بها متداول الأسهم

تصرفات عامه تصدر عن المتداولين تنتج دائما عن تداولات غير ناجحة .. من الأساليب الخاطئة التي يفكر بها المتداول.
١) رفض تعريف الخسارة وعدم تقبلها كمبدأ يمكن حدوثه.

٢) عدم تسييل أسهم مملوكه خاسرة في الوقت المناسب (نقطة Stop Lose)، حتى لو كان ذلك بعد العلم بأن قوة التداول بدأت تضمحل بوضوح.

٣) الإنغلاق برأي أو اعتقاد محدد تجاه توجه السوق. من جهه نفسية .. ذلك يمثل محاولة التحكم بالسوق من خلال توقعاتك .. وعكس مقولة " أنا على صواب .. والسوق على خطأ ".

٤) التركيز على قيمة العائد المالي من التداول .. وغض النظر عن التركيز على تحركات السوق وقوة تماسكه وتركيبته والخروج منه بالوقت المناسب.

٥) المتداول المنتقم .. كأن تكون محاولة رد الصاع إلى السوق .. بعد سقوط وخسارة سابقه.

٦) عدم محاولة عكس اتجاهك حتى لو تم ملاحظة عكس السوق توجهه ..

٧) عدم احترام نظم وإحداثيات التداول التي يتم اتخاذها قبل الدخول على السهم .

٨) التجمد للتحرك تجاه سهم معين فقط، حيث تجد نفسك ثابت سواء للدخول إلى/للخروج من سهم معين فقط، تشتري .. وترجع .. وبالتالي تفويت الفرصة للربح من خلال زيادة التنويع.

٩) التصرف فقط بناء على الحدس/الغريزه.

١٠) ابتداء النجاح لتداولات من خلال تتبع Pattern متماسك معين .. ومحاولة اللحاق به دائما خلال مده معينه .. و رد تلك الأرباح إلى السوق بعد فتره خلال عملية تداول واحده أو اثنين (بالخسارة) .. وذلك جـــرّاء اللحاق بدورة السهم Stock Cycle من غير دراسة ..

- مهارات يجب إحرازها :-

١) تعلم ديناميكية الوصول إلى الهدف حتى تتمكن من البقاء إيجابيا .. مركزاً على " ما الذي تريده ؟" وليس " تتبع حاستي الخوف/الطمع ".

٢) تعلم كيفية التعرف على المهارات التي تحتاجها للتقدم كي تكون فعلا " متداول " وبالتالي التركيز على تطوير تلك المهارات بدلا من التركيز على المال .. وذلك على حساب تلك المهارات.

٣) تعلم كيف تكيف نفسك على الاستجابة الفورية للتغييرات الأساسية لأوضاع السوق .. وعن طيب نفس .. وبسهوله .. وأن لا يسبب لديك ذلك مشكلة.

٤) تحديد المبلغ الذي تستطيع المخاطرة فيه – الخسارة بالنسبة لرأس المال – وتلك هي النسبه التي تكون مريحه بالنسبة لك، وسمها " مرحلة المغامرة المريحة " .. بعد ذلك تعلم كيفيه توسعة تلك المرحلة بطريقة أو باخرى كي

تكون أكثر تماسكا وأن يكون لديك القدرة على التعامل مع نشاط السوق.

٥) تعلم كيفية تنفيذ الـ " Trade " – التداول حالا .. حين توشك على نيل الفرصة – الهدف.

٦) تعلم كيف تسمع السوق حين يقول كفى .. بدلا من أن تقول أنت للسوق كفى.

٧) تعلم كيفية بناء الاعتقادات والأطر العامة الخاصة بك .. للتحكم بإدراكك لتحركات السوق ..

٨) تعلم كيفية الوصول وتنظيم وصولك إلى أهدافك (سواء كان خروج في حالة خسارة/ربح) .. والمحافظة عليها في كل تداول.

٩) التعرف على " الحدس الصحيح " (سواء من خبر - معلومة - تحليل أساسي - تحليل فني) والتصرف بناء على ذلك الحدس.

نظرية داو Dow Theory

في البداية نوضح بأن تشارلز داو (صاحب النظرية) هو مؤسس شركة الداوجونز مع شريكه ادوارد جونز، وهي معروفة حاليا بمؤشر الداوجونز. والجدير بالذكر أن داو لم يقم بكتابة أي كتاب عن نظريته وإنما جمعت من مقالاته التي كانت تنشر في جريدة الوال ستريت جورنال. The Wall Street Journal

قواعد نظرية داو:

١ـ المتوسطات تتجاهل كل شيئ Averages Discount Everything

التغيرات في سعر الإغلاق كل يوم تؤثر على قرارات وعواطف المتداولين في السوق، سواء المتداولين الحاليين أو المحتملين. لهذا فهذه العملية تفترض أنها تتجاهل العوامل الأخرى المتعارف عليها والتي من الممكن أن تؤثر على علاقة العرض بالطلب. ورغم أن الكوارث الطبيعية غير المتوقعة، فإن حدوثها يستوعب في السوق بسرعة ولكنه أيضا يتم تجاهله.

٢ـ السوق لديه ثلاثة اتجاهات (حركات) The Market Has Three Trends (Movements)

يعرّف داو الاتجاه التصاعدي بأنه حالة تحرك قوي ناجح Rally للسعر والإغلاق أعلى من أعلى سعر High الخاص بالتحرك القوي السابق، وأيضا إغلاق أدنى سعر Low أي تحرك قوي ناجح أعلى من أدنى سعر Low للتحرك القوي السابق. وهي ما سنتعرف عليها لاحقا بمسمى القمم والقيعان الصاعدة Peak & Troughs ، والوضع طبعا معاكس في حالة الاتجاه التنازلي.

ويؤمن داو أيضا بأن قوانين الفعل وردة الفعل تنطبق على السوق كما هي منطبقة طبيعيا في الحياة المادية، فقد كتب " سجلات المتاجرة تظهر بأنه في عدة حالات عندما يصل السهم إلى قمة فإنه يقوم بالتراجع قليلا(الارتداد) ومن ثم يتبع طريقه مرة أخرى إلى أعلى قمة، وبعد مثل هذه الحركة يتراجع(يرتد) السعر مرة أخرى، لذا فارتداده يعتبر نمطي" يعتبر داو أن الاتجاه له ثلاث أجزاء، الأساسي، والثانوي، والضئيل. وهي ما يشبهها بالأوج، والموج، ورقرقة الموج(الموجة الصغيرة). فالاتجاه الأساسي يمثل الأوج، والاتجاه الثانوي أو المتوسط يمثل الموج الذي يشكل الأوج، والاتجاه الضئيل يتصرف مثل ترقرق الموج(الموجة الصغيرة).

٣ـ الاتجاه الرئيسي لديه ثلاث حالات Major Trends Have Three Phases

يركز داو اهتمامه على الاتجاهات الرئيسية، والتي يعتقد بأنها تأخذ ثلاث حالات واضحة ومتميزة : التكتل(التجميع Accumulation) ومشاركة العامة Public Participation والتوزيع.Distribution حالة التكتل(التجميع) تمثل المستثمرين الأذكياء(الماكرين (الذين يشترون ولديهم معلومات مهمة. فإذا كان الاتجاه السابق هابطا، فهي المرحلة التي يستنبط فيه المستثمرون الأذكياء أن السوق قد استوعب كل ما يسمى بالأخبار السيئة. حالة مشاركة العامة تحدث عندما يبدأ أغلب المحللين الفنيين بالمشاركة وهي عندما يبدأ السعر في التزايد بشكل مضطرد والأخبار الاقتصادية تبدأ في التحسن. حالة التوزيع(تصريف) تأخذ موقعها عندما تبدأ الجرائد بنشر أخبار قصص ومواضيع متفائلة جدا للسوق، وتكون الأخبار الاقتصادية أحسن من أي وقت مضى، ويزداد حجم التداول بالتزامن مع ازدياد مشاركة العامة. في هذه المرحلة الأخيرة تقوم المجموعة التي بدأت في التجميع من قبل بالتوزيع (التصريف) قبل أن يقوم أي شخص آخر بالبيع.

٤ـ المتوسطات يجب أن تؤكد إحداها الأخرى The Averages Must Confirm Each Other

داو كان يعني بالإشارة إلى متوسطات القطاع الصناعي وقطاع الطرق(النقل) أنه لا أهمية لأي إشارة لاتجاه هابط أو صاعد ما لم أكدها المتوسطان معا، وهو لتأكيد أحدهم الآخر. فهو يعتقد بأنه المتوسطان يجب أن يتجاوزا

قمة ثانوية سابقة لتأكيد استمرار الاتجاه التصاعدي . ولم يقل بأن هذه الإشارات يجب أن تحدث في وقت واحد، ولكن بالاعتبار أن قصر مدة تزامن حدوثهم يعطي مزيدا من التأكيد على صحة الإشارة.

٥- حجم التداول يجب أن يؤكد الاتجاه Volume Must Confirm The Trend

يعتبر داو أن حجم التداول عامل ثانوي ولكنه عنصر مهم في تأكيد الإشارات السعرية . فببساطة يقول " أنه من المفترض أن يزداد أو يتوسع حجم التداول مع جهة الاتجاه الرئيسي. ففي الاتجاه التصاعدي يزداد حجم التداول عند يتحرك السعر مرتفعا، ويتضاءل عندما يهبط السعر. وفي الاتجاه التنازلي يزداد حجم التداول عندما يتحرك السعر نزولا ويتضاءل عندما يهبط السعر. يعتبر داو أن حجم التداول كمؤشر ثانوي، فهو يعتمد في طريقة متاجرته بشكل كامل على سعر الإقفال.

٦- الاتجاه من المفترض أن يستمر حتى يعطي إشارات الانعكاس A Trend Is Assumed to Be in Effect Until It Gives Definite Signals That It Has Reversed

هذه القاعدة تعتبر أحد الأساسيات لطريقة إتباع الاتجاه الحديثة، فهي مرتبطة بالقانون المادي لحركة السوق بأن الجسم المتحرك يستمر في الحركة حتى يجد قوة خارجية تدفعه في الاتجاه المقابل .يوجد عدة أدوات فنية متاحة تساعد المتداولين في التعرف على مستويات الانعكاس، ومن ضمنها دراسة مستويات الدعم والمقاومة، الأنماط السعرية، خطوط الاتجاه، والمتوسطات المتحركة.

من أصعب المهام لمتبعي نظرية داو (أو حتى متتبعي الاتجاهات) هي القدرة على التفريق بين تصحيح ثانوي عادي في اتجاه معين، وبين أول خطوة لاتجاه جديد في الجهة المعاكسة .ويختلف متبعي نظرية داو في تحديد إشارة انعكاس الاتجاه، ففريق يعتقد بأن فشل السعر في تشكيل قمة أعلى من القمة السابقة متبوعا بهبوط يتجاوز القاع الحالي يعتبر إشارة لانعكاس الاتجاه، والبعض الآخر يقول بأنه عندما يقوم السعر بتشكيل قمة جديدة متبوعا بهبوط يتجاوز قمتين سابقتين فإنه يعتبر إشارة لانعكاس الاتجاه، والبعض يعتقد بانه يجب أن يهبط قمتين وقاعين سابقين لكي يعتبر أن الاتجاه قد انعكس.

<u>بعض الانتقادات لنظرية داو :</u>

قدمت نظرية داو أداء جيدا خلال السنوات الماضية بالتعرف على اتجاهات الصعود والنزول في السوق، ولكنها لم تسلم من الانتقادات. ففي المتوسط تفقد نظرية داو ما نسبته ٢٠إلى٢٥% من حركة الاتجاه قبل أن تعطي أي إشارة، فالكثير من المتداولين يعتبره متأخرا جدا. فعادة إشارة الشراء المعتمدة على نظرية داو تحدث في المرحلة الثانية للاتجاه عندما يخترق السعر قمة متوسطة سابقة. وهذا أيضا يعتبر الوقت الذي يتماشى معه أغلب الأنظمة الفنية لمتبعي الاتجاه وبداية تعرفهم على الاتجاه الحالي.وكرر على هذا الانتقاد، يجب على المتداولين تذكر أن داو لم يقصد توقع الاتجاهات، وإنما حرص على التعرف على اتجاه السوق في بدايات تكونه ومحاولة الحصول على أكبر جزء من تحرك السوق. وتبين السجلات الموجودة أن نظرية داو أدت هذا الدور بشكل معقول جدا. فمن سنة ١٩٢٠ إلى ١٩٥٠ استطاعت نظرية داو الحصول على ٦٨% من مجمل تحركات السوق في القطاع الصناعي وقطاع النقل، و٦٧% من تحركات مؤشر الـ S&P 500. هؤلاء الذين ينتقدون نظرية داو لفشلها في الإمساك بقمم وقيعان السوق يفتقرون للمفاهيم الأساسية لطبيعة فلسفة تتبع الاتجاه.